

(٣) شرح كتاب التوحيد - للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب -

المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث في جالسين آآ هذه الدورة المباركة الدورة الثانية في دورتها الثانية من الدورات التأصيلية وهو المجلس الثالث في -

00:00:20

التوحيد وكنا قد وقفنا على قول المصنف بباب تفسير التوحيد وشهادته ان لا اله الا الله فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا -
00:00:40
ولمشايخه وللمسلمين اجمعين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد. باب تفسير توحيد وشهادته ان لا اله الا الله. وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون بيتهم الى ربهم الوسيل -
00:01:00
طيلة اقرب. الآية قوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني. قوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم او بابا من دون الله. الآية قوله ومن الناس من -
00:01:20
من دون الله اندادا يحبونه كحب الله. الآية وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد
من دون الله حرم ما له -
00:01:50

على الله عز وجل. وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. فيهما نعم الحمد لله قوله رحمه الله بباب تفسير التوحيد وشهادته ان لا اله الا الله هذا الباب مناسب لما قبله لأن الباب الذي قبله باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. فهنا يأتي السؤال -
00:02:10
ما معنى لا اله الا الله؟ فناسب وضع تفسير التوحيد وتفسير شهادة ان لا اله الا الله. الى اي ندعو الناس هل ندعوهم الى قضية توحيد
الربوبية؟ توحيد الربوبية لا يخالفك فيه لا يهودي ولا نصراني ولا مجوسي -
00:02:40
ولا بوذى وان خالفوا في بعض الجزئيات لكنهم في الاصل مقرؤن بها. اذا ما هي اه القضية التي يجب ان ندعو اليها وهو تفسير
للتوحيد وهو معنى لا اله الا الله. هو -
00:03:00

توحيد قضية توحيد الالوهية. قضية توحيد العبادة. اذا اذا قيل التوحيد باطلاق المقصود به افراد الله بالعبادة. اذا قيل تفسير التوحيد
اي لا اله الا الله. تفسير لا الله الا الله لا معبد حق الا الله. اورد المصنف تحت هذا الباب عدة ايات وحديثا واحدا -
00:03:20
لبيان معنى التوحيد ومعنى شهادة ان لا اله الا الله. الآية الاولى آية الاسراء الذين يدعون بيتغدون الى ربهم الوسيلة ايهem اقرب. فهذه
الآية جلية في ان القضية هي قضية العبادة -
00:03:50

دعاء والقرب قضية ايش؟ ها العبادة والدعاء والقرب يدعون الى ربهم الوسيلة ايهem اقرب؟ ليست القضية قضية من؟ رب.
واما آية الزخرف واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطره. لماذا استثنى؟ فيه دلالة انهم كانوا -
00:04:10
يعبدون الله في دلالة انهم كانوا يعبدون الله. فان قال قائل كيف كانوا يعبدون الله ونمروود قال انا الذي احسي وامضت. نقول كون
نمروود قال هذا في موضع نظر على سبيل المكايدة لا يعني انهم لا يعرفون الله -
00:04:40
هذا مثل قول فرعون وما رب العالمين. وهو في قراءة نفسه يعرف ان فيه رب العالمين. اذا قوم ابراهيم ابو ابراهيم كان لهم معبدات
هذه المعبدات هم كانوا يتقدموها من معبداتهم الله. لذلك قال ابراهيم الا الذي فطرني -
00:05:05

فإذا من معاني التوحيد البراءة من كل شركها من معاني التوحيد البراءة من كل شيء لأن كلمة لا إله إلا الله تعني البراءة من المعبودات ومن الشرك ومن الكفر. وأما آية التوبية اتخاذوا - [00:05:30](#)

أحاديثهم ورعبانهم أرباباً من دون الله. فإنها تفسر التوحيد بأن من معاني توحيد عدم اتخاذ الأرباب من دون الله عز وجل. فلا نعبد [العلماء ولا نعبد الزهاد ولا نتخدمنهم وسطاء وشففاء في العبادة - 00:05:56](#)

ولنا تخدمنهم وسطاء وشففاء في العبادة كما يفعل اليهود والنصارى. إذا القضية هذى واظحة. اتخاذوا ورعبانهم أرباباً من دونه. كيف [اتخذوه أرباباً؟ لما صرفوا لهم شيء من العبادة صاروا أرباباً - 00:06:22](#)

لما أعطوا لهم شيء من حقوق الله الحلال ما حلوه والحرام ما حرموه اتخذوه مرباباً. أما المسلم الموحد يقول الحلال ما أحله الله [والحرام ما حرمته الله وليس للعالم ولا للعبد أن يحل ويحرم شيئاً - 00:06:41](#)

والعبادة حق الله وليس للعالم ولا للعبد شيء من العباد وأما آية البقرة من الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله. [فإنها تفسر كلمة لا إله إلا الله وكلمة التوحيد - 00:07:03](#)

لبيان أن من التوحيد محبة الله عز وجل محبة خاصة فوق كل محبوباتي. وإن لا تكون محبتنا لله كمحبتنا لغيره. وإن هذا [المشركين أنهم يحبون غير الله كحبهم الله تبارك وتعالى. فالله عز - 00:07:19](#)

جل المحبوب المألوه المعبود جلاً وعظمة كبراءة ولنعمائه سبحانه وتعالى محبوب لذاته وكل ما سواه لا يجب أن يحب لذاته. ولا [يحب لذاته وإنما يجب له وفي الله ثم أورد الحديث الذي فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله - 00:07:49](#)

حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. تأمل معنى من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله النتيجة حاروا ما ماله ودمه [وحسابه على الله. إذا معنى هذا ان - 00:08:25](#)

توحيد ليس هو مجرد قول لا إله إلا الله بل ما والكفر بما يعبد من دون الله. والكفر بما يعبد جملة وكفر بما يعبد من دون الله تفسير [كلمة لا إله. تفسير لكلمة لا إله. ثم قال - 00:08:45](#)

تصنف وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الأبواب. الأبواب الأخرى التي ستأتي كلها تبين معنى التوحيد وتبيّن معنى أن لا إله إلا الله وإن [التوحيد لا يستقيم إلا بصرف العبادة لله والبعد عن الشرك. نعم - 00:09:05](#)

احسن الله إليكم. قال رحمة الله تعالى فيه مسائل. الأولى وهي من اهمها وهو تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها بأمور منها آية [الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين. ففيها بيان أن هذا هو الشرك الأكبر. إذا الشرك - 00:09:24](#)

أكبر إذا أطلق في القرآن فانما ينصرف إلى الشرك في العبادة. عبادة الصالحين عبادة غير الله عز وجل. نعم ومنها آية براءة بين فيها [أن أهل الكتاب اتخاذوا أحاديثهم ورعبانهم أرباباً من دون الله. وبين أنهم لم يؤمروا إلا بآيات يعبدوا لهم - 00:09:44](#)

واحدة مع أن تفسير الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية. لا دعاؤهم إياهم. يعني طاعة العلماء والعباد في المعصية [في معصية الله ورسوله هذا لا شك ولا ريب أنه إذا كان عن عقيدة وعن علم - 00:10:04](#)

ان العالم له أن يحل ويحرم هذا كفر وإن العالم والعبد يعبد مع الله هذا كفر ما في اشكال عند العلماء بالاجماع. لكن لو اطاع العلماء [خطأ مغدور لو اطاع العلماء ظنا منه انه موافق للحق ولم يكن كذلك فهو مغدور. نعم. ومنها قول الخليل عليه السلام - 00:10:24](#)

القفه أني بباب اني بواه مما تبعدون الا الذي فطرني اي الآية. فاستثنى من المعبودين ربهم سبحانه أن هذه البراءة وهذه الموالاة هي [تفسير شهادة ان لا إله إلا الله. فقال وجعلها كلمة باقية - 00:10:49](#)

في عقبه لعلهم يرجعون. وهذا هو احسن ما قيل في الكلمة الباقيه في ذرية ابراهيم. الكلمة الباقيه هي البراءة مما آياه يعبد من دون [الله وانه لا إله إلا الله. نعم. ومنها آية - 00:11:09](#)

في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار. ذكروا أنهم يحبون اندادهم إلا أن فعل على أنهم يحبون الله حباً عظيماً ولم [يدخلهم في الإسلام. فكيف بمن أحب الند حباً أكبر من حب الله؟ وكيف بمن - 00:11:29](#)

من لم يحب الا الله وحده ولم يحب الله. اذا اية البقرة تبين ان من احب مع الله غير الله مثل الله هو كافر لان الاية مختومة بقوله وما هم بخارجين من النار. فإذا كان الذي يحب ان - [00:11:49](#)

مع الله يصبح كافرا فيأتي السؤال فكيف بمن احب الند اعظم من الله بعض الناس صريح قوله يقول انا الولي يكفيني. يقول الحسين يكفيني طيب وبين حسبي الله وبين كفایتك بالله وكيف بمن لم يحب الا الله وحده ولم يحب ان - [00:12:09](#)

الله ولا خطر بياله. نعم. ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله كفر بما يعبد من دون الله حرم ما لم حسابه على الله عز وجل. وهذا من اعظم ما يبيّن معنى لا الله الا الله. فإنه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم - [00:12:40](#)

نائبا ولا معرفة معناها مع لفظها. بل ولا الاقرار بذلك بل ولا كونه لا يدعوا الا الله وحده لا شريك له. بل لا بل لا ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. فان شك او توقف لم يحرم ما له ولا دمه - [00:13:00](#)

وياما لها من مسألة ما اعظمها واجلها ويدعه من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها من منازع. هذه مسألة عظيمة. ان ما يبيّن معنى لا الله الا الله انه لابد ان يفهم معنى لا الله الا الله. يعني مثلا اظرب لكم مثال المستشرق - [00:13:20](#)

انما يكرر كلمة لا الله الا الله او رجل انجليزي عندك وقلت له قل لا الله الا الله قل لا الله الا الله هو هل دخل في الاسلام بقوله لا - [00:13:40](#)

متى يدخل؟ اذا اقر بمعناها. طيب هل يمكن الاقرار بمعنى لا الله الا الله؟ هو لا يفهم معناها؟ ما يمكن. اذا لابد ان تفهمه معنى لا الله الا الله. فكون الانسان يقول لا الله الا الله - [00:13:52](#)

لا يدخل في الاسلام حتى يفهم معناها ويقر بمعناها. ويكرر بما يعبد من دون الله. هذه مسألة ايها الاخوة فان شك في معنى لا الله الا الله قال يمكن ان غير الله يستحق العبادة او توقف معناها انه - [00:14:09](#)

ما في فائدة من قول لا الله الا الله صار مثل المنافقين. بل المستشرقون يقولون لا الله الا الله ويعرفون معناها طيب لماذا لم يدخلوا في الاسلام اذا؟ لأن ليس المقصود من قالها لفظيا من قالها مقرأ بها. من قالها - [00:14:29](#)

بعندها هذا المستشرق اللي سوا معجم الفاظ الحديث مرة جيت اعد الكلمات اللي كتب فيها لا الله الا الله تجاوز اكثر من مئة كلمة وتعبت انا وتركت العدل مئة مرة وهو يقول لا الله الا الله ويكتب لا الله الا الله. ومع ذلك ما دخل في الاسلام - [00:14:51](#)

يكتب لا الله الا الله ويقول لا الله الا الله ما دخل في الاسلام ليش؟ لانه ما اقر بمعناها. كتب ماذا؟ كتب الحروف قال ماذا؟ قال الحروف. واضح؟ بعض الجهلة اي جهلة بعض المنتسبين للعلم. يظن ان اللي يقول لا الله الا الله لفظا - [00:15:11](#)

يدخل الجنة هذا غريب جدا والله ايها الاخوة هذا من اغرب ما يكون لا يدخل احد الاسلام حتى يقر بأنه لا معبد حق الا الله باي لفظ كان. باي لغة كانت لابد ان يأتي بهذا المعنى لا معبد حق الا الله - [00:15:31](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء ودفعه. وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر الهن كاشفاء ضره. الاية - [00:15:54](#)

عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه؟ قال من الواهله فانها لا تزيدك الا وهنا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسنده لا بأس به ولو عن عقبة ابن عامر - [00:16:14](#)

مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. وفي رواية من تعلق تميمة قد اشرك ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله وما يؤمن - [00:16:34](#)

اكثرهم بالله الا وهم مشركون. قوله باب من الشرك لبس الحلقة والخير ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. هذا باب دقيق. يعني هناك انسان قد يلبس حلق او خيط تجمل او - [00:16:54](#)

تزينا فان كانت امرأة جاز لها التجمل بالحلقة والخیر. وان كان رجلا يمنع من لبس الحلقة والخیر تجمل ويقال ليس هذا من سماء الرجال. ويقال له ان هذا مكره. اذا اراد التشبيه بقوم يقال له محرم - [00:17:14](#)

ونحو ذلك لكن اذا لبست لبست المرأة والرجل حلقة او خيطا لرفع البلاء او دفعه لابس سوار يقول هذا سوار يوخر روماتيزم. حاط

خيط بايده يقول هذا الخيط يبعد النحس عنى - 00:17:34

حاط صورة العين في يده او في سيارته او في رقبته يقول هذا يوخر العين عنى هذا هو الذي يكون من الشرك. ما مناسبة هذا الباب للباب الذي قبله؟ هذا الباب يفسر معنى التوحيد - 00:17:54

معنى لا اله الا الله وهو ان الانسان يكون قلبه معلقا بالله عز وجل. في دفع البلاء وفي رفع البلاء. قلبه معلق بالله عز وجل. كلما كانت العبودية عظيمة كلما كان الاعتصام بالله عظيمها. وكلما قلت العبودية لله كلما كان القلب معلقا بغير الله - 00:18:13

اذا المناسبة الجليلة ان التوحيد ولا الله الا الله لا يتم الاعتقاد ان بعد عن الشرك الا باعتقداد بعد عن الشرك. سواء كان اكبر وصف. طبعا الاكبر لا بد منه لصحة التوحيد - 00:18:43

الاصغر لابد منه لتحقيق التوحيد. طيب قد يقول قائل ان بعض الناس يجرب انواعا من الخيوط تنفع. انواع من الحلق توضع في الرقبة او في اليد تنفع حتى لو فرضنا جدلا انها نافعة فان الشريعة الغتها. كما - 00:19:07

خنزير مشبع والشريعة حرمتها. واضح؟ ما يجي انسان يتفلسف يقول لي يا اخي هذا اه آآ السوار فيه مغناطيس يذهب يسحب الشحنات الكهربائية الزائدة. نقول حتى لو كان الامر كذلك فان الشريعة - 00:19:37

منعتها وحرمتها. مع ان هذه اكثراها بل كلها اوحي. وهي من خرافات الهندوسية التي على المسلم يصنونها في الصين ها ويقول لك هذا مفید حطه في ايديك هذا حطه في رقبتك هذا ولما تبحث - 00:19:57

في منظمة الصحة العالمية اذا بهم يقولون هذى اوهام. اي طبعا اوهام. ايش علاقة الحجر بنفعك وضررك يقول لك حط خاتم من عقيق ها انت يعني ما تشووف اه ما يسمونه اه يقول العقيق عالمة السعود - 00:20:17

علامة السعود منين جبت هذا؟ هذه خرافات. هذه خرافات. اورد المصنف تحت هذا الباب اية وثلاثة احاديث الاية قوله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بظر هل هن كاشفات ضره؟ استدلال - 00:20:44

هذه الاية استدلال عجيب. كيف؟ استدلال بقبح شركهم في الالوهية لعدم وجود الربوبية يقول اللي انتم تدعون من دون الله تصرفون لها العبادة من دون الله. ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره - 00:21:04

اذا الله اراد ان ينزل صعقة من السماء. اللي انت تعبد مع الله سواء كان انسى او جنبي جماد او نبات. شيقدر يسو؟ يلا شي يقدر يسو؟ سبحان الله العظيم. ما دام ما يستطيع ان يفعل شيء في مقابل امر الله. فإذا لا يستحق العبادة - 00:21:28

فإذا كان الامر كذلك ان المعبودات من دون الله لا تستطيع كشف فكيف بالحلقة والخيط ها؟ فكيف بالحلقة والخيط؟ هذا من باب اولى. يعني هذول المشركين تقربوا الى الاصنام والاواثن والغار والشجر والحجر والملك والملوك والانس والجن. تقربوا اليهم بانواع من الحق شيء. وكما قال ان هي الا اسماء سميتموها انت وابائكم. خيالات - 00:21:56

عبدات فوقعوا في الشرك في الالوهية. اذا نزل امر الله هل ينتفعون ما ينتفعون. طيب انت كيف تنتفع بالخيط؟ كيف تنتفع بهذا الحلقة هذا من باب اولى انه لعب. لذلك نقول الشريعة جاءت لقطع العائق لقطع عائق - 00:22:31

عن الاوهام والخيالات. اكثر ما عليه اهل الارض اليوم ظنون واوهام وخیالات كما قال الله ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغريه من الحق شيء. وكما قال ان هي الا اسماء سميتموها انت وابائكم. خيالات - 00:22:54

يظن ان فلان ينفعني. فلان لو كان حي ما ينفع نفسه من امر الله فكيف ينفعك انت اورد فيه ثلاثة احاديث اول حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما الصحيح انه هو صحابي وابوه صحابي - 00:23:16

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة حلقة بسكون اللام. واما الحلقة بفتح اللام فهي حلقة العلم. واضح العلم غير حلقة السوار والمعصم. في يد حلقة من صفر. صفر يعني النحاس - 00:23:36

الصفر يعني النحاس وهذا انا شاهدته بعيني. هناك طائفة من الهندوس يعتقدون ان نحاس له منافع كثيرة. خواتمهم من نحاس اساورهم من نحاس تراشيمهم من نحاس استانهم من نحاس. اصنامهم من نحاس عجيب - 00:24:05

يعتقد فقال ما هذه؟ قال من الواهنة. اكتب الواهنة مرض يصيب العظم. اقرب ما يكون اليه ما نسميه اليوم الروماتيزم او هشاشة

العظم او بنقص فيتامين دال اذا الواهنة مرض يصيب ايش ؟ العظام. اكتب - [00:24:33](#)

هشاشة العظام ونقص فيتامين دال. فانها لا تزيدك الا وهنا وهنا اكتب اي ظعفا وعجزا وخورا. ليش ؟ لأن قلبه يصير متعلق بهذا المعلق ثم قال عليه الصلة والسلام فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. ابدا - [00:25:08](#)

شوف كيف يقول لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. لأن هذا من الشرك. والمشرك لا يفلح بخلاف ما ارتكب الكبيرة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال وجبت شفاعتي لاهل الكبائر من امتي - [00:25:38](#)

صح ولا يا الاخوة هذا بذلك على خطورة الشرك. وانه اعظم من الكبائر. قال رواه احمد بسند لا بأس به وله اي الامام احمد عن عقبة ابن عامر مرفوعة من تعلق تميمة اكتب تميمة ما يسميه الناس اليوم عندنا - [00:25:56](#)

الكويت بالحجاب. حجاب بالكويت يسمونه الحجاب. من تعلق تميمة وتعریف التميمة تعريف التميمة اكتب كل معلق كل معلق سواء كان خبيطا او غير ذلك فهي تميمة كل معلق فهي تميمة. اذا كان لدفع - [00:26:18](#)

لرفع ظر او دفع ظر او جلب خير. كل معلق اذا كان لرفع ظر او جلبه تخيل سواء كان من الخير من القماش من الجلد من الخرزات غير ذلك. حجر - [00:26:56](#)

بعض الناس يعلق ناب ناب الفيل ناب الاسد ناب الذيب. فلا تم الله له اه فسر بعدة تفاسير فلا اتم الله له امره. الذي من اجله علق - [00:27:25](#)

وهذا دعاء عليه انه فعل امرا محربا شركيا. او فلا تم الله له اي دينه. لأن الدين لا مع وجود الشرك. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. والودعة هي الصدف من البحر - [00:27:45](#)

يعلق على الصبيان وغيرهم يعلق على الصبيان وغيرهم لأجل دفع العين او جلب الخير. صدف البحر وش علاقتها بدفع العين ؟ يا سبحان صدف البحر شلون يجيب لك الخير هذا من اغرب ما يكون. قوله فلا ودع الله له اي لا جعله الله في وداعه. وراحته - [00:28:08](#)

اي جعله الله اي لا جعله الله في وداعه وراحة وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك طيب هل تعليق الخيط وتعليق الصدف والناب هذا شرك اكبر ولا اصغر؟ انتبهوا الان. ان اعتقاد ان هذا الشيء ينفع ويضر في نفسه - [00:28:42](#)

هذا شرك اكبر. وان اعتقاد انه سبب لهذا شرك اصغر. فهو لا يخرج عن الشرك. واضح تا يكون شرك اكبر انه ينفع ويضر بنفسه متى يكون شرك اصغر؟ اذا اعتقاده سببا - [00:29:08](#)

اذ اعتقاده سببا وليس كذلك. قال ولابن ابي حاتم المقصود بابي حاتم هو عبد الرحمن بن ابي حاتم صاحب التفسير. المقصود بن ابي حاتم هو عبد الرحمن ابن ابي حاتم صاحب التفسير. عن حذيفة رضي الله عنه ان رجلا - [00:29:28](#)

في يدي خيط من الحمى. الحمى اللدغة التي تكون من العقرب ونحوه من من ذوات السموات اكتب الحمى من الحمى اي من اللدغة او من الحرارة التي نتجت عن اللدغة - [00:29:53](#)

من السموات من اللدغة العقرب وذوات السموات. نعم قد يكون يأتي في الباب اللي بعده لا تستأجر. ما عندك الكتاب ؟ ايه الباب اللي بعده سيفاني التفسير هذا ان شاء الله. نحن نتكلم الان عن التماميات التي هي ليس فيها قرآن. واضح كلامي ولا لا - [00:30:18](#)

جلد قماش ناب حجر قال رأى رجلا في يده خيط من الحمى اللي رأى هو حذيفة رضي الله تعالى عنه. فقطعه يعني حذيفة رضي الله عنه قطع هذا الخيل وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون - [00:30:48](#)

ها واضح ؟ وتلا وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. كيف ؟ جعل الخيط من الحمى داخلا في الاية مع ان الاية في الشرك الاكبر. لأن السلف يستدلون بما نزل في الشرك الاكبر على - [00:31:18](#)

انه عام يدخل فيه الشرك الاصغر. واضح ؟ الصحابة رضوان الله عليهم يستدلون بما نزل في الشرك الاصغر ها في الشرك الاكبر ويدخلون فيه الشرك الاصغر للعموم. اكتب هنا وجاء في مصنف ابن ابي شيبة وجاء في مصنف ابن ابي شيبة - [00:31:38](#)

من حديث عبد الله ابن مسعود انه دخل على امرأته وهي مريضة فاذا في عنقها خيط معلق ها خيط ايش ؟ معلق فقال ما هذا

يُسْتَفْسِرُ لِيْشَ يُسْتَفْسِرُ؟ لَأَنْ يُمْكِنُ يَكُونُ عَلْقَةُ الْخَيْطِ لِلزِّينَةِ. يُمْكِنُ وَلَا مَا يُمْكِنُ؟ إِذَا لَابِدَ مِنِ الْاسْتَفْسَارِ، فَقَالَ مَا هَذَا؟ فَقَالَ -

00:32:05

شَيْءٌ رَقِيَ لِي فِيهِ مِنِ الْحَمْى فَقَطَّعَهُ وَقَالَ إِنَّ الْإِبْرَاهِيمَ أَغْنِيَاءُ عَنِ الشَّرِكِ إِذَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ يَعْنِي اتَّبَاعُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَغْنِيَاءُ عَنِ الشَّرِكِ. هَذَا فِي مَصْنَفِ ابْنِ أَبِي -

00:32:32

الشَّيْءَ نَذَرَهَا مِهْمَةً لَأَنْ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ يَنْكِرُ مِثْلَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. وَجَاءَ إِيْضًا عَنْ غَيْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ زَوْجِهِ خَيْطًا فَقَطَّعَهُ وَبَيْنَ أَنْ هَذَا مِنِ الشَّرِكِ هَذَا كَثِيرٌ فِي اثَّارِ السَّلْفِ الصَّالِحِ رَضْوَانَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ -

00:32:58

وَسَيَأْتِيَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَثَارًا أُخْرَى فِي الْأَبْوَابِ الَّتِي بَعْدَهَا. نَعَمْ. أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ. قَالَ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى فِي مَسَائِلِ الْأُولَى التَّغْرِيدُ فِي

الْحَلْقَةِ وَالْخَيْطِ وَنَحْوَهُمَا لِمَثْلِ ذَلِكِ. الْأُولَى التَّغْلِيقُ فِي لِبْسِ الْحَلْقِ وَالْخَيْطِ وَنَحْوَهُمَا لِمَثْلِ ذَلِكِ -

00:33:22

مِنْ وَجْهِيْنِ الْوَجْهِ الْأَوَّلِ الْعُمُومِ وَلَمْ يَفْصُلْ وَالْوَجْهِ الثَّانِي التَّحْذِيرُ مِنِ الْمَوْتِ عَلَى ذَلِكِ وَالْوَجْهِ الثَّالِثِ بِيَانِ عَدَمِ نَفْعِهَا وَضَرِّهَا نَعَمْ.

الثَّانِيَةُ أَنَّ الصَّحَابِيَّ لَوْ مَاتَ وَهِيَ عَلَيْهِ مَا لِكَلَامِ الصَّحَابَةِ أَنَّ الشَّرِكَ الْأَصْغَرَ مِنَ الْكَبَائِرِ. نَعَمْ. لَا شَكَ أَنَّ الشَّرِكَ الْأَصْغَرَ أَكْبَرُ مِنَ الْكَبَائِرِ

-

00:33:42

وَهَذَا بِاِتْفَاقِ اهْلِ السَّنَةِ - والْجَمَاعَةِ خَلَافًا لِلْخَوَارِجِ وَالْمُعْتَزِلَةِ. نَعَمْ. الثَّالِثَةُ أَنَّهُ لَمْ يَعْجِبْ بِالْجَهَالَةِ. نَعَمْ. لَمْ يَعْذِرْ الْجَهَالَةَ لَأَنَّ الْأَنْسَانَ يَعِيشُ

في زَمْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوجَدًا. فَلِمَاذَا لَا يَسْأَلُ -

00:34:13

وَلَذِكَرِ نَقْوِلِ الْعَذْرَ بِالْجَهَالَةِ مُعْتَبِرًا فِي زَمَانِيْنِ أَوْ فِي فِي حَالَيْنِ الْأُولَى أَنْ يَكُونَ فِي مَكَانٍ لَا يُمْكِنُ رَفْعَ الْجَهَلِ كَالْجُزُرِ وَالْغَابَاتِ وَنَحْوُهَا.

الثَّانِيَّ أَنَّ يَكُونَ فِي لَيْسَ فِيهِ مِنْ يَرْفَعُ عَنْهُ الْجَهَلِ -

00:34:32

وَاضْحَى؟ كَيْفَ يَعْنِي فِي مَكَانٍ أَهْ أَوْ فِي زَمَانٍ لَا يَرْفَعُ عَنْهُ يَعْنِي فِي زَمَانٍ يَعِيشُ النَّاسُ كُلُّهُمْ هَكَذَا. فَهَذَا قَدْ يَعْذِرُ لِمَاذَا؟ لَأَنَّهُ فِي مَكَانٍ لَا يَقُولُ لَهُ أَحَدٌ أَنَّهُ شَرِكٌ. نَعَمْ. الرَّابِعَةُ أَنَّهَا لَا تَنْفَعُ فِي الْعَاجِلَةِ بَلْ -

00:34:53

لَقُولُهُ لَا تَرْنَكَ إِلَّا وَهُنَا. وَهَذَا فِيهِ عَلَى أَنَّ الشَّرِكَ أَكْبَرُهُ وَأَصْغَرُهُ ظَرْرٌ عَاجِلٌ لِلْأَنْسَانِ. نَعَمْ.

الْخَامِسَةُ الْأَنْكُونُ بِالتَّغْلِيقِ عَلَى مَنْ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكِ -

00:35:13

نَعَمْ السَّادِسَةُ التَّصْرِيحُ بِأَنَّ مَنْ تَعْلَقَ شَيْئًا وَكُلَّهُ عَلَيْهِ. وَلَهُذَا يَقُولُ الْعَلَمَاءُ يَجِبُ عَلَى الْأَنْسَانِ أَنْ يَعْلُقْ قَلْبَهُ وَبِاللهِ حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ وَكِيلَهُ.

وَهُوَ سَبَّانُهُ وَتَعَالَى نَعَمُ الْوَكِيلُ. نَعَمْ. السَّابِعَةُ التَّصْرِيحُ بِأَنَّ مَنْ تَعْلَمَ -

00:35:33

تَمِيمَةً فَقَدْ اشَرَكَ، نَعَمْ. الثَّامِنَةُ اَنْ تَعْلِيقَ الْخَيْطَ مِنِ الْحَمْى مِنْ ذَلِكَ. مِنْ ذَلِكَ أَيْ مِنْ جَنْسِ الشَّرِكِ. نَعَمْ سَعَةُ تَلَاقِهِ حَذِيفَةُ الْأَيَّةِ دَلِيلٌ عَلَى

انَّ الصَّحَابَةَ يَسْتَدِلُونَ بِالآيَاتِ الَّتِي فِي الشَّرِكِ الْأَكْبَرِ عَلَى الْأَزْهَرِ. كَمَا ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسَ فِي آيَةِ -

00:35:53

نَعَمْ الْعَاشِرَةُ أَنْ تَعْلِيقَا الْوَدَاعَ عَنِ الْعَيْنِ مِنْ ذَلِكَ مِنْ جَنْسِ الشَّرِكِ أَيْضًا. نَعَمْ. الْحَادِيَةُ عَشَرَةُ الدُّعَاءِ عَلَى مَتَعْلِقِ تَمِيمَةِ أَنَّ اللَّهَ لَا يَتَمَّ لَهُ.

وَمِنْ تَعْلِقِ وَدْعَةِ فَلَا وَدْعَ اللَّهُ لَهُ. أَيْ تَرَكَ اللَّهُ لَهُ. وَهَذَا التَّفْسِيرُ -

00:36:13

تَرَكَ اللَّهُ لَا أَحَدٌ تَفَاصِيرُهُ لِلْحَدِيثِ وَالْتَّفَاصِيرُ الْأُخْرَى الَّتِي ذَكَرَنَا فَلَا وَدْعَ اللَّهُ لَهُ أَيْ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ فِي وَدَاعَةٍ فَهُوَ لَا يَزَالُ فِي اضْطَرَابٍ وَقَلْقَ

وَانْبَهُ عَلَى مَا يَفْعُلُهُ بَعْضُ الْعَوَامِ عِنْدَنَا أَنَّهُمْ يَعْلَقُونَ جَلْدَ الذِّيْبِ فِي الْبَيْتِ وَيَظْنُونَ أَنَّ هَذَا تَدْفَعُ -

00:36:33

الْجَنُّ وَهَذَا مِنْ نَوْعِ تَعْلِيقِ التَّمَامِ لِنَحْذِرُ مِنْ هَذَا. وَبَعْضُ النَّاسِ يَعْلُقُ عَلَى سِيَارَتِهِ وَيَعْلُقُ عَلَى بَيْتِهِ شَيْءٌ. هَذَا مِنْ جَنْسِ الشَّرِكِيَّةِ نَعَمْ

احْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ قَالَ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّقِيِّ وَالْتَّمَامِ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي بشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ -

00:36:53

لَأَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ اسْفَارِهِ فَارْسَلَ رَسُولًا إِلَى إِلَّا إِلَّا يَبْقَيْنَ فِي رَقَبَةِ بَعِيدِ قَلَادَةِ قَلَادَةِ مِنْ مَنْ وَتَرَ أَوْ

قَلَادَةِ إِلَّا قَطَعَتْ. وَعَنْ أَبِي مُسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ -

00:37:13

أَنَّ الرَّقِيِّ وَالْتَّمَامِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ دَاؤُودَ. وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثِيمِ مَرْفُوعًا مِنْ تَعْلِقِ شَيْئًا إِلَيْكُمْ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْتَّرْمِذِيُّ التَّمَامِ شَيْءٌ يَعْلُقُ

عَلَى الْأَوْلَادِ عَنِ الْعَيْنِ لَكِنَّ إِذَا كَانَ مَعْلُوقًا مِنَ الْقُرْآنِ فَرَخْصٌ فِيهِ بَعْضٌ -

00:37:33

وَبَعْضٌ لَمْ يَرْخَصْ بِهِ وَيَجْعَلُهُ مِنَ الْمَنْهِيِّ عَنْهُمْ أَبْنَاهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. وَالرَّقِيُّ هُوَ الَّتِي تُسَمَّى الْعَزَائِمُ وَخَاصَّةً وَالدَّلِيلُ مَا خَلَى

مِنِ الشَّرِكِ فَقَدْ رَخَصَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِ الْعَيْنِ وَالْحَمْى -

00:37:53

انه يحب المرأة الى زوجها والرجل امرأة الدين. وروى الامام احمد وعن ضعيف قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ينفع لعل الحياة ستكون بك. فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وتراه او استنجى برجيع دابة - 00:38:13

ذو العظم فان مهاناً بريء منه. وعن سعيد بن جبير قال من قطع تيمية من انسان كان كعدل رطباً. رواه وكيع وله عن إبراهيم قال كانوا يكرهون التمائم كلها من القرآن وغير القرآن. آآ باب ما جاء في الرقى والتمائم هذا الباب مناسب - 00:38:33
لما قبله لان الباب الذي قبله جاء فيه ذكر الرقى والتمائم. فربما ظن بعض الناس ان الرقى من الشرك مطلقاً وان التمائم من الشرك مطلقاً. ولذلك ناسب ذكر هذا الباب بعد الباب السابق لبيان اه - 00:38:53

الرقى والتمائم لذلك لم يقل باب من الشرك الرقى انما قال باب ما جاء في الرقى والتمائم. لماذا قال ما جاء ما الذي ما استفهامية؟ ما الذي جاء في الرقى والتمائم؟ جاء فيه التفصيل. جاء فيه ايش؟ التفصيل. اورد تحت هذا الباب - 00:39:13

اربعة احاديث واثرين الرقى ايها الاخوة فسره المصنف رحمة الله تعالى بقوله هي التي تسمى العزائم. تسمى ايش العزائم حنا اليوم نسميه اليوم الرقبة نسميه اليوم القراءة. قرایة المطوع. ها شو - 00:39:33

عندكم مصر ابو احمد؟ رقية ها؟ رقية يسمونها رقية رقية فلان اذا الرقى هي الرقية او هي التي تسمى العزائم او القراءة عند بعض الناس. طيب ما حكم الرقى؟ الرقى فيها التفصيل. ان كان من القرآن خالصا - 00:39:57

او كان من السنة خالصا او كان من الادعية المباحة خالصا فهذا بالاجماع مباح بل مندوب بل وايس؟ ومندوبه. اذا الرقية بالقرآن والرقية بالسنة والرقية بالادعية الواضحة الخالصة مندوبة طيب اذا كانت الرقية بالقرآن وغير القرآن - 00:40:17

القرآن واسماء شركية بالقرآن واسماء بدعية بالقرآن وادعية شركية وادعية بدعية ان كانت ان كان القرآن والشرك فهو من جنس الشرك. ان كان بالقرآن والبدعة فهو من جنس البدعة طيب اذا كان شرك خالصا فهذا لا اشكال فيه انه من الشرك. هذا تفصيل - 00:40:50

في الرقية من القرآن. نعيid مرة اخرى ان كان من القرآن والسنة وما في معناهما خالصا فهذا مندوب يجي انسان عند مريظ ما يعرف شي من الرقية لا في القرآن ولا من السنة قال بلغته العامية يا رب تشفيه لفلان هذا جايز - 00:41:19

هذه رقية جائزة ما في اشكال. طيب النوع الثالث ان يكون القرآن مشوباً البدعة او مشهوباً بالشرك فان كان مشوباً بالبدعة فهو بدعة. وان كان مشهوباً بالشرك فهو من الشرك. مثل - 00:41:39

كاتب رقية من القرآن ثم كاتب تحته بجاه سيدنا فلان اشف هذا المريض. هذا من الرقية البدعية. طيب الشرك يا رب اشف فلان يا جبريل اشف فلان. يا رسول الله اشف فلان كاتب له ها او يدعوه يقرأ عليه. يقرأ عليه - 00:41:59

يقرأ عليه هذا من الشرك. واضح؟ ما في اشكال في هذا. طيب التمائم التمائم نفس الحكم ما الفرق بين الرقية؟ الرقية قول ودعاء والتمائم قول ودعاء مكتوب واضح؟ التمائم بمعنى الحجب شيء مكتوب - 00:42:21

يكتبون مثلاً يكتبون مثلاً مربعات ارقام اشكال هندسية صور للحيوانات رموز هذا من الشرك. هذا من الشرك التمائم قول مكتوب والنوع الثاني انهم يخلطون مع الشرك شيء من القرآن. هذا ايضاً من جنس الشرك - 00:42:47

النوع الثالث ما كان من القرآن خالصا. ففيه خلاف بين السلف لاحظت في ايش؟ لم يقل احد انه شرك. انتبه. اذا كان من القرآن خالصا كتب سورة الاخلاص وحطها في رقبة ولده مثلاً كتب المعوذتين وحاطه تحت سرير ابنه مثلاً - 00:43:19

هذا لم يقل احد من اهل العلم انه شرك اكبر او اصغر لكن اختلفوا هل يجوز او لا يجوز ابن مسعود وغيره من الصحابة يرون انه من المحرم لماذا؟ قالوا لعدة اسباب اولاً ان النهي جاء عام. ان الرقى والتمائم - 00:43:48

ولم يأتي ما يستثنى التمائم من القرآن بخلاف الرقية الرقية جاء بالقرآن وبالسنة من قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن فعل النبي صلى الله عليه وسلم. السبب الثاني انهم قالوا ان التمائم من القرآن فيه اهانة للقرآن - 00:44:12

اذا علقت او برقبة الولد ربما يدخل معه الحمام. حطيته تحت راسه علقة برقبة البقرة عشان تحلب وتطلع حليبها صارت مهانة لهذا كرهوا التمائم حتى من القرآن الخالص - 00:44:34

السبب الثالث انهم قالوا ان فيه ذريعة للشرك. تفتح باب. انت تتبع من القرآن غيرك يعلق من القرآن قلت له ليش ؟ قال يا اخي انت معلق طيب هو وش دراه انت شنو معلق ؟ واضح ولا ؟ اما من اجازه فانهم يقولون فانهم يقولون - 00:44:57

جاء هذا عن عائشة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص لكن الصواب ان ما رواه الببيهي عن عائشة وما جاء عن عبدالله بن عمرو بن العاص لا يصح سندًا. لا يصح سندًا - 00:45:21

وبناء عليه نقول ان التمام من القرآن ايضا داخل في الممنوع. ولكن لا نسميه شركا اورد المصنف تحت هذا الباب اربعة احاديث واثرين. قال في الصحيح عن أبي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض - 00:45:38

اسفاره فارسل رسولا الا يبقين في رقبة بغير قلادة من وتر الا يبقين في رقبة بغير قلادة. اذا قلنا يبقين يصير قلادة. الا يبقين يعني الرسول لا يبقي لا يبقين الرسول قلادة من وتر في رقبة بغير واضح ؟ اما - 00:45:58

اذا قلنا قلادة فنقول الا يبقين في رقبة بغير قلادته. يصير نائب فاعل. المفعول يصير نائب فاعل يسمى النائب الفاعل. او قلادة الا قطعت. قلادي كانوا عبارة عن اوتار القوس يعلقونها على رقبة البعير لدفع العين. فالنبي صلى الله عليه وسلم امر بقطعها. طيب قد - 00:46:27

يقول القائل ما وجه الشاهد لهذا الحديث في الباب ؟ لأن هذا نوع من انواع التمام الشركية. هذا نوع من انواع ايش ؟ التمام الشرك. وعن ابن مسعود ان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للرقي والت تمام والتولد شرك. ما وجه الشاهد من الحديث ؟ ان الرقى والتمام - 00:46:57

والتجاة شرك سماه النبي صلى الله عليه وسلم شرك اذا لما يرقى النبي صلى الله عليه وسلم نقول الرقية النبي صلى الله عليه وسلم او الرقية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن او بالسنة ليس داخل تحت هذا النوع - 00:47:17

اذا ما المقصود بالتمام والرقى شرك ؟ الرقى الشركية. مختلطة مثلا. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم قال اعرضوا علي رفакم. لا بأس بالرقى ما لم يكن شركا - 00:47:32

حديث في مسلم. ثم اورد حديث عبدالله بن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه. من تعلق شيئا وكل له هذا من دقة تصنيف الامام انه حتى لو علقت شيء من القرآن فقلبك راح يكون معلقا - 00:47:52

ليش ؟ بالمعلم قلبكم معلق بالمعلم مو بالله. يعني مثلا اضرب لكم مثالا امثال مرة من المراترأيت انسان حاط علق مصحف صغير في السيارة. قلت له ليش يا اخي ؟ قال لاحظ - 00:48:12

قال ما دام المصحف موجود الله يحفظني. قلت اذا المصحف موجود الله ما يحفظك توقف. لماذا توقف ؟ لأن قلبه معلق بالمعلم ما هو معلق بالله لو كان قلبه معلق بالله ما تغير الحكم عنده. وجد المعلم ولا لم يوجد واضح ولا لا - 00:48:32

هادي مسألة مهمة ثم فسر المصنف معنى التمام قال شيء يعلق على الاولاد عن العين لكن اذا كان المعلم من القرآن فرخص فيه بعض السلف. قلنا روينا هذا عن من ؟ عن عائشة وعبد الله بن عمرو بن العاص ولا يصحان - 00:48:52

وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه. منهم ابن مسعود. ثم فسر الرقى قال هي التي تم العزائم وخاصة منها الدليل ما خلى من الشرك. فرخص رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى من الرقى - 00:49:11

وامر النبي صلى الله عليه وسلم بالرقية عند النوم وامر برقية المريض والتجاة فسرها المصنف بقوله شيء يصنعونه يزعمون انه يحبب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. اذا هذا نوع من انواع السحر. التجاة نوع من انواع - 00:49:31

السحر على هذا التفسير وهو تفسير يعتبر قال هو جمع من العلماء. ثم اورد حديث رويفع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رويفا لعل الحياة تطول بك فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترن. هذا وجه الشاهد. وجه الشاهد لو تقلب - 00:49:51

وترن اخذ وتر القوس وعلقها على رقبة رقبته. لماذا ؟ لدفع عين او جلب خير. فان محدثا صلى الله عليه وسلم بريء منه. وعن سعيد بن جبیر قال من قطع تيمة - 00:50:15

سعید بن جبیر تابعی فهذا يكون من الاثار طيب هنا يأتي السؤال كيف سعید بن جبیر يقول من قطع تيمة من انسان كان كعدل رقبة

هل يقول هذا استنباطا او يقول هذا نقا - 00:50:36

ان كان نقا فيصير من باب المراسيل. ومراسيل سعيد ابن جبير من اقوى المراسيل. كمراسيل سعيد ابن المسيب. فمراسيل سعيد ابن جبير فوق مراسيل الحسن البصري. وان كان قاله اجتهادا فقوله معتبر. كيف يقوله اجتهادا؟ اسألك سؤال الان. حينما انت -

00:50:54

لقطة تميية من انسان عتقته عن الشرك ولا لا؟ طيب اذا اعتقته عن الشرك وين يروح يدخل الجنة ولا يدخل النار؟ يدخل الجنة اذا هذا كانك اعتقته من النار بفعلك هذا. فكان - 00:51:24

كعدل رقبة انت الان شفت عبد واعتقته وهذا رأيه في النار فاعتقته فهذا اجتهد معتبر. ولا مخالف له ولا مخالف له. فهو على القولين ان كان مرسلا فهو مؤيد بالاجتهاد. وان كان اجتهادا فليس له مخالف فيكون معتبرا. وله عن ابراهيم اكتب ابراهيم ابن -

00:51:46

ابن قيس النخعي ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي من تلامذة ابن مسعود قال كانوا يكرهون التمام كلها. كانوا اكتب اي اي ابن مسعود وتلامذته من القرآن وغير القرآن. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى في مسائلك الاولى تفسير الديوانة وتفسير -

00:52:13

يرد ماء نعم الثانية تفسير الدول. الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء. نعم. الرابعة ان الرقية بالكلام بحق من العين والحمى والحمى ليس من ذلك. والحملة احسنت. ليس بالضمة بالكسرة. نعم. احسن الله - 00:52:45

الخامسة ان التميية اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء وهل هي من ذلك ام لا؟ نعم. السادسة ان تعليق الاوتاد على من العين من ذلك السابعة الوعيد الشديد في من تعلق وتراء. الثامنة فضل ثواب من قطع تميية من انسان - 00:53:08

الحادية عشر ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف لان مراده واصحاب عبدالله بن مسعود. نعم نعم. ايه. يكتب اية على السيارة.

ما شاء الله ما شاء تبارك الله وسبحان الله ما وتجي الطيور وتزق على الكلام هذا يجوز؟ سبحان الله ما ادرى كيف - 00:53:28

اسم الله ما ادرى كيف والله لو فعله الكافر ضربناه. يا شيخ في بيوب مكتوب عليها ما شاء الله. اي انا فاهم هذا فيه يعني على كل حال ورد هذا عن بعض السلف لكن الصواب انه مكره. لو كان خيرا لفعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:58

يكون شرك اذا كان علقه لاعتقاد دفع العين وهذا لا شك نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى بعض من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما لقول الله تعالى افرأيت اللات والعزى - 00:54:18

انت الثالثة الاخري الآيات. عن ابي واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدباء وللمشركيين عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انوار. فمررتنا بسدرة فقلنا - 00:54:38

رسول الله اجعل لنا ذات المواطن كما له ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم - 00:54:58

قوم تجهلون. لتركبهن سنن من كان قبلكم رواه الترمذى وصححه. قوله بعض من تبرك بشجرة او حاجة او نحوه هذا ايضا تابع لتفسير التوحيد. ان تمام التوحيد هو بتترك التبرك بالشجر والحجر - 00:55:18

ونحوهما وانما الانسان يتبرك بما فيه البركة. فيتبرك بالقرآن بقراءته وتلاوته والعمل به يتبرك بالنبي صلى الله عليه وسلم وبسننته عليه الصلاة والسلام يتبرك بعلم العالم وهو بمسح ثيابه ودشادشه وراسه. يتبرك بالمطر اذا نزل فيستفيد منه طهورا - 00:55:38

ونحو ذلك اما التبرك بالشجر والحجر ونحوهما في دفع البلاء او جلب الخير لا شك ان هذا من الشرك هذا من الشرك. فهو تفسير للتوحيد وتفسير شهادة ان لا الله الا الله. اورد المصنف تحت هذا - 00:56:08

آية وحدتها واحدا. الآية قول الله تعالى افرأيت اللات والعزى ومن انت الثالثة الاخري. الكلم الذكر وله الاخرى تلك اذا قسمة تمضية. اللات هذا اسم صنم. لرجل كان يلت السوق - 00:56:28

جعلوا لهم صنما يتقربون اليه بزعمهم انه يقربيهم الى الله. والعزى اسم شجرة. العزى اسم شجرة كانت من جهة الطائف في نخلة

ومنات اسم صنم كان في المشلل. لاحظوا الان عندنا اللات رجل والعزي - 48:56:00

شجرة ومناء صنم فالله سبحانه وتعالى بين ان المشركين قلوبهم معلقة بالأشجار والاحجار. ها والرموز وهذا خلاف التوحيد. الموحد
قلبه معلق بالله عز وجل صنم كان بالممشلى. بالممشلى. في المكة. اه في المرة - 13:57:00

هناك. وأما العزة كما ذكرنا العزة كان شجرة في الطائف في جهة نخلة بين الطائف ومكة. فهؤلاء كانوا يتبركون بهذه الأشياء. يظنون أنها تتفهم عند الله الله عز وجل. وسمى الله فعلهم هذا شركا. وهم كانوا يدعون أن هذه تقربهم إلى الله - 00:57:47

قال الله لهم ان يتبعون الا لظن وما تهوى الانفس. تجارات اقتصادات سياسات على هوواهم. يمشون عليه واورد حدیثه بوادد الليثي
والشاهد فيه انهم مرروا بسدرة كانت للمشركين يعکفون عندها - 00:58:17

العكوف بمعنى اللزوم والعكوف عند القبور وعند الغيران من صفات المشركين. العكوف عند القبور وعند من صفات المشركين.

وينوطون بها اسلحتهم. ينوطون جمع فعله مضارع ناط ينوط وينوطون اي يعلقون - 00:58:40

واصل النوط ما يعلق عليه السلاح. وهو شيء في المحمل يعلق عليه السلاح. ينوطون بها أسلحتهم. لماذا يعلقون بها أسلحتهم لاجل التبرك يقول اذا علقنا سلاحنا هنا نفعتنا قال يقال لها ذات انوات فمررنا بسدرة - 00:59:07

شجرة أخرى ليست للمشركين. فقلنا يا رسول الله جلنا ذات انواع كما لهم ذات ان. مثل ما هم يتبرأون

البركة احنا نبي نعلق سيارة اسلحتنا بهذه الشجرة والله جل وعلا بيارك على اسلحتنا - 00:59:38

هم يعتقدون عيادة بالله ان شجرة تبرك ولا الله اللي يبرك؟ الله اللي يبرك بواسطة ماذ؟ الشجرة. الله

هم يعتقدون عيادة بالله ان شجرة تبرك ولا الله اللي يبرك؟ الله اللي يبرك بواسطة ماذا؟ الشجرة. هنا جاء الشرك لو قالوا يا رسول الله ادعوا الله ان يبارك لنا في اسلحتنا في اشكال؟ ابدا ما في اي اشكال. لكن يجعلون بين - 00:59:58

رسول الله ادعوا الله ان يبارك لنا في اسلحتنا في اشكال ؟ ابدا ما في اي اشكال. لكن يجعلون بين - 00:59:58

الله وبين خيره وبين الله وبين ما عندك واسطة هنا المشكلة. فهمتم؟ يعني كان معنى ان الله ما ينزل البركة الا في الشجرة الا بواسطه الشجرة. هذا غلط عظيم ايها الاخوة. شرك - 01:00:19

الشجرة. هذا غلط عظيم ايه الاخوة. شرك - 01:00:19

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر اذا رأى امرا عظيم انها السنن اي طرق مسلوكة سلوكها من كان قبلكم. طرق مسلوكة سلوكها من كان قبلكم - 01:00:39

سلكها من كان قبلكم. طرق مسلوكة سلكها من كان قبلكم - 01:00:39

قالت بنو اسرائيل هذا الكلام؟ لما مروا - 01:00:59

01:00:59 قالت بنو اسرائيل هذا الكلام؟ لما مرروا -

على قرية وقوم يعبدون الأصنام والأوثان والبقر فقالوا لموسى جلنا الله ان كما لهم اليه قال انكم قوم تجهلون. ذكر ابن الجوزي في كتاب الأذكياء ان يهوديا جاء الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه - 01:01:19

كتاب الاذكياء ان يهوديا جاء الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه - 01:01:19

فقال له بئس انت يا امة محمد ما مات نبيكم امر عليه السنون الا وقد اختلفتم فقال علي ابن ابي طالب له وبئس انتم ما جفت
اقدامكم من البحر حتى قلتم اجعل لنا الها كما لهم الها - 01:41

اقدامكم من البحر حتى قلتم اجعل لنا اهلا كما لهم اهلا - 01:01:41

لا شك ان هذه اعظم لان الاختلاف امر دنيوي واقع بين الاخوة لا مفر منه. ما في بيت ها في عدد من الاخوة الا ويقع بينهم شيء من
الزعزعلى. لكن - 01:02:05

عقلاء يتراضون يتصالحون ها حتى اصبح هناك عام اسمه عام الجماعة والسفهاء يتخطبتو ويزعلون حتى اخر الزمان ولا لأ؟ هو
بيتخطبتو الى اخر الزمان؟ السفهاء هكذا الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون - 01:02:21

بيتبطون الى اخر الزمان؟ السفهاء هكذا الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون - 01:02:21

قال صلى الله عليه وسلم لتركتين سنت من كان قبلكم. فيه دلالة على أن هذه الأمة ألامم الأخرى سنت من كان قبلكم. يشمل اليهود والنصارى والمجوس. اليونان والرومان هندوس غيرهم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير ايات

ناجون. نعم. تفسير آية - 01:02:44

انهم طلبوا من الله ان ينزل البركة على الشجرة التي هي معلق عليها ايش - 01:03:14

اسلحة ما طلبوها من الشجرة. نعم. الثالثة كونهم لم يفعلوا. لانهم لو فعلوا لوقعوا في الشرك. نعم. اذا لو ان المشرك

قصدت بالشرك التقرب الى الله هل ينفعه حسن القصد؟ لا ينفع بحسن القصد. ولهذا ايتها الاخوة حسن القصد - 01:03:34

لا ينفع المشرك ولا ينفع المبتدع. نعم. القوم يسدونهم اذا جهلوها فغيرهم اولى بالجهل. نعم اذا كان وقع من حدثاء العهد بالاسلام وهم صحابة اسلموا على يد النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان وقع منهم شيء من الشرك الاصغر فكيف بغيرهم؟ نعم السادسة -

01:04:04

لو ان لهم من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس بغيرهم. نعم. السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم رد عليهم بقوله الله اكبر انها السنن لتتبعهن سنن من كان قبلكم فغلظ الامر - 01:04:27

هذه الثالثا بهذه الثالث الاول انه قال الله اكبر انها السنن لتتبعهن سنن او سنن من كان يجوز فيه الظم والفتح لكن الفتح اشهر سنن اي طريقة اما السنن اي - 01:04:47

بمعنى الطريق المسلوك. الله اكبر فكبر ثم قال انها السنن ثم قال لتتبعهن هذا الامر الثالث نعم لم يعذرهم. لماذا لم يعذرهم؟ لانه كان المفروض ان يسألوا هل هذا الفعل جائز؟ او لا - 01:05:07

ما هو يفعل واضح ولا لا؟ انا اضرب لك مثال لو جانا انسان وقال انتبه لهذه المسألة لو جاءنا انسان قال يا شيخ انا آآ سأله الشيخ الفلانی والعالم الفلانی فقال كذا وكذا ففعلته. ثم - 01:05:27

الآخر فقال لا يجوز الان ماذا افعل؟ الان انت تعذره لانه ما فعل لهواه فعله لفتوى عالي من اخطأ فيه لكن حينما يأتيك ويقول انا فعلت كذا وكذا ما الحكم؟ انت تلزمه. لماذا تلزمه؟ لانه فعل من - 01:05:50

غير مسألة نعم. الثامنة الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبا كطلببني اسرائيل. نعم ان نفي هذا من معنى لا الله الا الله مع دقته وخفائه على مولاك. ان نفي هذا اللي هو نفي الشرك الاصغر - 01:06:10

من معنى لا الله الا الله. الانسان لا يمكن ان يتحقق معنى لا الله الا الله الا بتترك الشرك الاصغر. نعم. الان الشر انه حلف على الفدية وهو لا يحلف الا لمصلحة. والحلف على الفتية جائز كما بوب عليه البخاري في كتاب العلم. نعم - 01:06:30

الحادية عشرة ان الشرك فيه اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بذلك. وهذا بالاجماع لم يرتدوا بذلك. لانهم لو كانوا فالدين لاستتابهم النبي صلى الله عليه وسلم وامرهم بتجديد ايش؟ لا الله الا الله. فهم لم يرتدوا بهذا هذا فيه دلالة عظيمة على ان الذي - 01:06:50

طلبوه وشرك ايش؟ اصغر. نعم الثانية عشر هي قولهم ونحن حدثاء عهد بكفر فيه ان غيرهم لا يجهلوها ذلك. لا شك ان اجلة الصحابة المهاجرون والانصار السابقون هؤلاء يعلمون دقائق العلم وعظائمه. نعم. الثالثة عشرة التكبير عند التعجب خلافا - 01:07:10

نعم لا يكره التكبير عند التعجب بل يستحب ويندب كذلك التسبيح عند التعجب يستحب ويندب نعم. الرابعة عشرة سد الذرائع. الخامسة عشرة. كيف سد الذرائع؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لاحظوا الان ان النبي صلى الله عليه وسلم سد هذا الباب -

01:07:34

الشرك الاصغر كله ابواب موصلة للشرك الاصغر والنبي صلى الله عليه وسلم اغلق ابواب الموصلة الى الشرك الاصغر حتى لا يصل الى الشرك الاصغر وهذا من عظيم نصحته وحمايته لجناب التوحيد صلوات ربى وسلامه عليه. ما قال لهم ما يخالف هذا انت ما تقصدونه -

01:08:02

انت ما عليكم شيء؟ نعم. الخميسات عشرة نهي عن التشبه باهل الجاهلية. التشبه باهل الجاهلية في عباداتهم في ما هو من دينهم امر حرم لا يجوز ربما يصبح من الشرك واضح؟ التشبه باهل الجاهلية فيما هو من دينهم هو من جنس الشرك. نعم - 01:08:26

ال السادسة عشرة الغضب عند التعميم. نعم. السابعة عشرة قاعدة الكلية لقوله انها السنن القاعدة الكلية انها السنن. ما هي القاعدة الكلية؟ ان كل شرك وبذلة في الامة بل ومعصية الا وهي من جهة اتباع اليهود والنصارى. نعم. الثامنة عشرة ان هذا علم من اعلام -

01:08:56

النبوة لكونه وقع كما اخبر. الثامنة بفتح الثناء لانها مبنية. الثامنة عشرة ان هذا علم من اعلام ولكونه وقع كما اخبر. تأمل الى اتباع الناس اليوم اليهود والنصارى في كل شيء. في اعيادهم في كل شيء. نسأل الله - 01:09:26

السلامة والعافية ان يحفظنا واياكم وال المسلمين. نعم. التاسعة عشرة ان كلما ذم الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا كل ذنب جاء في القرآن عن اليهود والنصارى لماذا ذكره الله لنا حتى نحذر؟ لذلك ذكره الله لنا حتى - [01:09:46](#)

نحذر فلما نفعل كفعالهم ولا نقول كاقوالهم ولا نعتقد كاعتقادهم. نعم. العشرون انه قدر عندهم ان العبادات مبناتها على الامر. فصار فيه التنبيه على مسائل على مسائل القبر اشعري القبر. على مسائل - [01:10:06](#)

الممنوع من الصرف اذا اضيف يصرف. نعم. فصار فيه التنبيه على مسائل القبر اما من ربك فواضح لديك فمن اخباره بانباء الغيب واما ما دينك فمن قولهم اجعلنا ما الله الى اخره. يعني متقرر - [01:10:26](#)

انه من العبادات مبناتها على الامر لماذا متقرر عندهم ان العبادات لانهم قالوا اجعل لنا الها. لو كان عندهم ان العبادات كل واحد يسوى اللي يبكي او كل واحد يعبد الله كيما يهوى ما سأله. لفعلوا مباشرة. واضح ولا لا؟ اذا المتقرر عندهم ان - [01:10:46](#)

لا تصح الا بتوقيف من الشارع وهذه القاعدة اجتماعية ان العبادات ها توقيفية. نعم وجه ايش؟ مضاف مضاف المضاف اذا الممنوع من الصرف اذا اضيف فانه يصرف قال المصنف فصار فيه التنبيه على مسائل القبر كيف؟ صار فيه التنبيه على مسائل قال اما من ربك - [01:11:10](#)

انه يجب ان تعتقدوا ان الله هو الذي ينفع ويضر وليس الشجرة ولا يحتاج نفع الله وضره الى واسطة. واما من لديك فمن اخباره بانباء الغيب ومن اقرارهم بان العبادات توقيفية. واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا الله - [01:11:45](#)

نعم الحادية والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين. لا شك سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين فيما ها فيما هو مخالف لدينا. ليه؟ اما سنة المشركين سنة اليهود والنصارى الموافقة لدينا - [01:12:06](#)

فهو من بقايا دينهم. يعني ما يجي انسان يتفلسف عليك يقول لك اليهود والنصارى اليوم يتربكون لحاجهم. احنا بعد نخالفهم اللي حاله لا تركوا لحاجهم او بعضهم ترك اللحى اتباعا لموسى عليه السلام هذا حق في ديننا. فلا نترك الحق الذي هم - [01:12:28](#)

صاروا على دين نبيهم لانهم من سنتهم اذا ما هو المذموم؟ المذموم فعل اليهود والنصارى المخالف لدينا. نعم. الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يؤمن ان يكون في قلبه - [01:12:48](#)

بقية من تلك العادة لقوله ونحن حدثاء عهد بكفر. يعني هذه المسألة عظيمة وهي ان المنتقلة من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يؤمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة. ولهذا ينبغي الحذر بعض الناس يكون - [01:13:08](#)

في دين ثم يسلم يريد ان يكون متصدرا. هذا لا يصلح. متتصدر في بدعة ثم يتبع السنة ويريد ان يكون متصدرا. هذا لا يصلح لأن لماذا لا يصلح؟ لأن الذي يكون على شيء يحتاج الى وقت حتى ينقى - [01:13:28](#)

يحتاج الى وقت حتى يتخلص من شوائب ما هو عليه. ما هو سبب وجود الشركيات والبدعيات في اهل الاسلام؟ ان بعضهم لما اسلموا وعنه مخلفات وراثية من قومه من عاداته من تقاليده. صبغها بالصبغة الدينية الاسلامية - [01:13:49](#)

فصارت من الاسلام نسأل الله السلامه والعافية. لا سيما مع مرور الازمان. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم نحو العمل الصالح واتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفك واتوب اليك. النصيحة في - [01:14:09](#)

بالنسبة لما حصل للمسلمين في نيوزيلندا بالنسبة لرد افعال طلبة العلم او الناس رد افعال طلبة العلم هو انهم يدعوا لهم الرحمة ويدعوا الى من فعل هذا الفعل ومن ساند هذا الفعل او سهل هذا الفعل بالهلاك والدعاء هذا هو رد الفعل. اما - [01:14:29](#)

ان نعامل الكفار الموجودين في بلادنا كما هم يعاملونا فهذا شأن السفهاء. وليس هذا شأن اه المسلمين الذي هم على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. المسلم يجب عليه ان يتبع شرعه. لا ان يتبعها حماسه. انتبهوا - [01:14:49](#)

لا تتبعوا الحماس. النبي صلى الله عليه وسلم هو سيد الخلق عليه الصلاة والسلام. لما غدر المشركون بسبعين من القراء غضب لهم عليه الصلاة والسلام وحق له ان يغضب. وصار يدعو عليهم شهراما - [01:15:09](#)

فانزل الله ليس لك من الامر شيء. فيجب علينا ايها الاخوة ان نضبط حماساتنا واحاسيسنا بالشريعة نحن لا يخفى علينا ان اليهود

والنصارى لن يرضوا عننا حتى تتبع ملتهم كما قال الله في القرآن. ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى - [01:15:28](#)
حتى تتبع ملته. هذه مسألة مفروغ منها. لكن الواجب علينا ايها الاخوة ان نضبط حماستنا وان نضبط آآ افعالنا واقولنا بالشرع. يا ايها
الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط. وقال ولا يجرمنكم شنتان قوم على الا تعذلو - [01:15:49](#)

نسأل الله جل وعلا ان يرحم موتى المسلمين وان يجبر كسر اهاليهم وان ينتقم لهم انه سبحانه وتعالى ذو انتقام سبحانك اللهم
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:16:09](#)